75 - قوله : { أفتطمعون } هذا الاستفهام فيه معنى الإنكار كأنه آيسهم من إيمان هذه الفرقة من اليهود والخطاب لأصحاب النبي A أو له ولهم و { يؤمنوا لكم } أي لأجلكم أو على تضمين آمن معنى استجاب : أي أتطعمون أن يستجيبوا لكم والفريق اسم جمع لا واحد له من لفظه و { كلام ا } أي التوراة وقيل : إنهم سمعوا خطاب ا لموسى حين كلمه وعلى هذا فيكون الفريق هم السبعون الذين اختارهم موسى وقرأ الأعمش كلم ا والمراد من التحريف أنهم عمدوا إلى ما سمعوه من التوراة فجعلوا حلاله حراما أو نحو ذلك مما فيه موافقة لأهوائهم كتحريفهم صفة رسول ا A وإسقاط الحدود عن أشرافهم أو سمعوا كلام ا لموسى فزادوا فيه ونقصوا وهذا إخبار عن إصرارهم على الكفر وإنكار على من طمع في إيمانهم وحالهم هذه الحال : أي ولهم سلف حرفوا كلام ا وغيروا شرائعه وهم مقتدون بهم متبعون سبيلهم ومعنى قوله : { من بعد ما عقلوه } أي من بعد ما فهموه بعقولهم مع كونهم يعلمون أن ذلك الذي فعلوه تحريف مخالف لما أمرهم ا به من تبليغ شرائعه كما هي فهم وقعوا في المعصية عالمين بها وذلك أشد لعقوبتهم وأبين لضلالهم